

تفسير السمعاني

@ 74 @ .

(^ وذكروا ا كثرًا وانتصروا من بعد ما ظلموا * * * * *
 * * * * * الصحيح . قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا
 المكي بن عبد الرزاق ، حدثني جدي ، أخبرنا الفريزي ، أخبرنا البخاري ، أخبرنا حفص بن
 عمر عن شعبة . . . الخبر . .

وعن عائشة - رضي الله عنه - أنها قالت : الشعر كلام ، فمنه الحسن ومنه القبيح ، فخذ الحسن ودع القبيح . .

وروى أبي بن كعب عن النبي أنه قال : ' إن من الشعر لحكمة ' . .

وعن بعضهم قال : الشعر أدنى درجات الرفيع ، وأرفع درجات الدنيء . .

وعن الشعبي أنه قال ' كان أبو بكر - رضي الله عنه - يقول الشعر ، وكان عمر - رضي الله عنه - يقول الشعر ، وكان علي - رضي الله عنه - أشعر الثلاثة . وفي بعض التفاسير : أن قوله : (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) هم أبو بكر وعمر - رضي الله عنهم - وهو قول غريب . . . وعن عبد الله بن مسعود أنه قال : إذا رأيت الشيخ ينشد الشعر في المسجد ، فاقرع رأسه بالعصا . . .

وأما عبد الله بن عباس كان ينشد الشعر في المسجد ويستنشد ، فروى أنه دعا عمر بن أبي ربيعة المخزومي واستنشد القصيدة التي أنشدها ، في أوله . .
(أمن آل نعمى أنت غاد فمبكر % غداة غد أو رائح فمهجر) .

فأنشده ابن أبي ربيعة القصيدة إلى آخرها ، وهي قريب من سبعين بيتا ، ثم إن ابن عباس أعاد القصيدة جمعيتها ، وكان حفظها لمرة واحدة ثم قال : ما رأيت أروى من عمر ، ولا أعلم من علي . هذه الحكاية أوردتها المبرد في مشكل القرآن . .

قوله : (^ وذكروا □ كثيرا) ظاهر المعنى .